لماذا خليقة الله تتضمن موت وأوجاع؟

بقلم "تومى ميتشل"

31 يناير 2008

لماذا تقع الحوادث السيئة ؟ حاول البشر عبر الزمان التوفيق بين مفهومهم عن إله محب وقدير وبين سلسلة لا تنتهى من الأوجاع .

أحد الأمثلة البارزة عن هذا الصراع هو قطب الإعلام الشهير "تيد تيرنر" الذى فقد إيمانه بعد موت أخته نتيجة إصابتها بمرض لعين ثم صرح قائلاً : "لقد تعلمت أن الله محبة وكلى القدرة ولم أستطع أن أفهم كيف يسمح لشخص بهذه البراءة أن يتألم هكذا ؟"[1]

هل الله مسئول عن آلام البشر ؟ هل الله قاس وذو مزاج متقلب وحقود أم ضعيف لدرجة أنه لا يستطيع منع الألم ؟ إذا كان الله قديرًا فعلاً فكيف يسمح لمن يحب بأن يتألم ؟

عالم الشقاء والموت

كل يوم كارثة جديدة . طفل صغير يُصاب باللوكيميا ويتحمل علاجًا طبيًا مكثفًا ليموت فى النهاية بين ذراعى أمه . زوجان حديثى الزواج يقتلهما سائق مخمور أثناء سفرهما لقضاء شهر العسل . أسرة مرسل يخدم بكل أمانة يهاجمها ويقتلها الناس الذى يبشرها ويخدم وسطها . موت الآلاف إثر هجمات إرهابية . غرق المئات فى تسونامى بينما يدفن مثلهم تحت أنقاض زلزال مدمر .

كيف تحدث هذه الأمور لو الله فعلاً يحبنا ويهتم بنا ؟ هل هو إله أوجاع ؟

رد فعل الإنسان المعتاد إزاء هذه المآسى هو إلقاء اللوم على الله كما فعل "تشارلز داروين" بعد وفاة أخته المحبوبة "آنى" .

"موت "آنى" الفظيع هدم معتقدات "تشارلز" وإيمانه فى عالم يسوده العدل وأخلاقيات رفيعة المستوى . ووصف بعد ذلك تلك الفترة بأنها دقت أجراس إعلان وفاة إيمانه بالمسيحية . ... "تشارلز" (داروين) يتخذ مكانه الآن بين صفوف الملحدين"[2] .

هل هذا رد الفعل المناسب ؟ نظرة صحيحة للتاريخ وتتفق مع الكتاب المقدس تقدم الإجابة .

هل كانت خليقة الله "حسنة جدًا" فعلاً ؟

فى البداية منذ حوالى 6000 سنة خلق الله الكون وكل شىء فيه فى ستة أيام . بعدما انتهى من عملية الخلق فى اليوم السادس ، "رأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جدًا" (تكوين 1 : 31) .

لتكون خليقة الله حسنة جدًا فلا بد أنها كانت بدون عيب أو شائبة أو مرض أو وجع أو موت . لم يكن هناك مبدأ "البقاء للأصلح" . الحيوانات لم تكن تفترس بعضها البعض وأول إنسانين ، آدم وحواء ، لم يقتلا الحيوانات ليحصلا على طعام . الخليقة الأصلية كانت مكانًا جميلاً ، مليئًا بالحياة والفرح فى محضر الخالق .

كان الإنسان والحيوان نباتيين وقت الخليقة . فى تكوين 1 : 29 - 30 يقول الله : "أنى قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرًا على وجه كل الأرض وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرًا لكم يكون طعامًا . ولكل حيوان الأرض وكل طير السماء وكل دبابة على الأرض فيها نفس حية أعطيت كل عشب أخضر طعامًا" .

تبين هذه الفقرة أن الحيوانات فى خليقة الله لم تكن تأكل بعضها البعض (وهكذا لم يمت أى حيوان) لأن الله كان قد أعطى النبات لـ"آدم" و"حواء" والحيوانات ليأكلوا منه . (بعد الطوفان الكونى الذى حدث أيام نوح أى بعد 1600 عام سُمح للإنسان بأن يأكل اللحوم وفقاً لتكوين 9 : 3) .

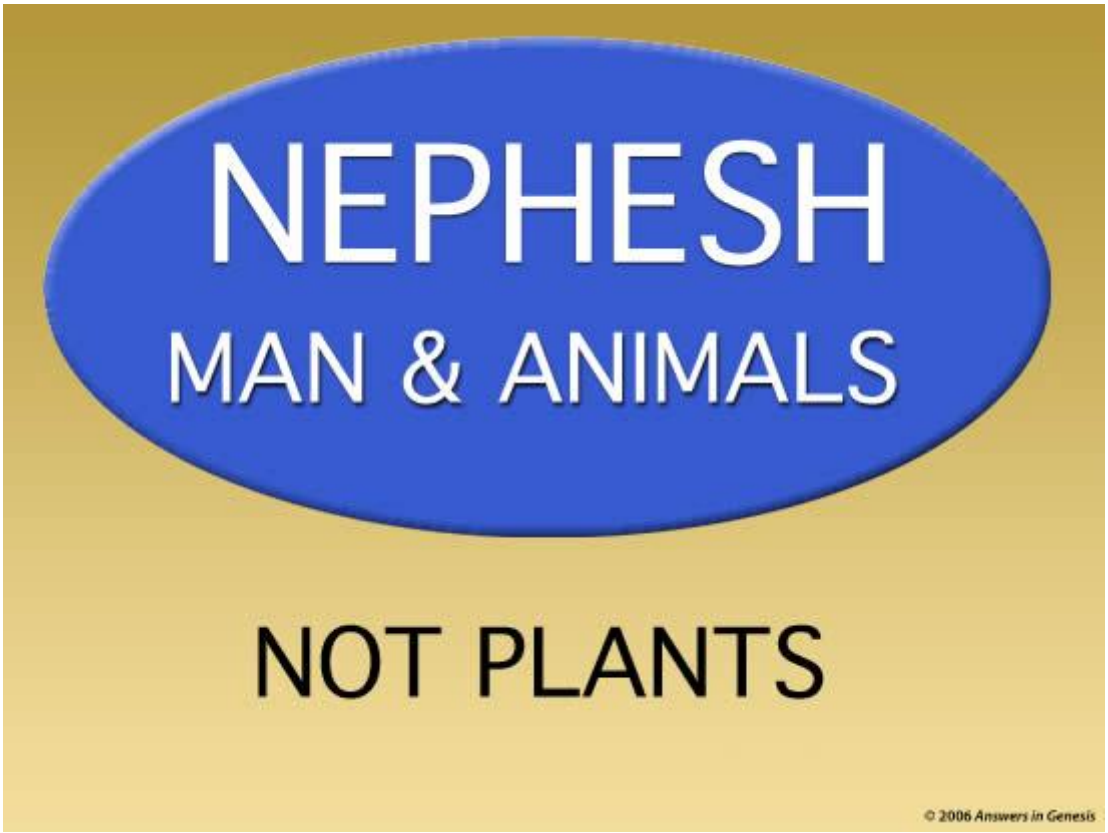

لأن أكل النبات يؤدى إلى قتله ادعى بعض الناس أن الموت كان جزءًا من الخليقة الأصلية . لكن الكتاب المقدس يفرق بين النباتات والحيوانات . نستطيع أن نرى هذا الفرق فى الكلمة العبرية nephesh التى تصف وجهًا من الحياة مخصصًا فقط للحيوانات والبشر . من الممكن أن تُترجم كلمة nephesh إلى "كائن يتنفس" أو "مخلوق حى" (انظر تكوين 1 : 20 - 21 و24) . النبات لا يملك هذه الميزة لذا فلا يمكن أن يموت بالمعنى الكتابى .

الخليقة الأصلية كانت حسنة جدًا . قال عنها موسى فى تثنية 32 : 4 "الكامل صنيعه" . لكن من الواضح أن الأمور لم تعد كما كانت .

لماذا نموت الآن ؟

لو لم يمت أى إنسان أو حيوان عندما أكمل الله خليقته وقال عنها أنها حسنة جدًا فلماذا نموت الآن ؟ فإننا اليوم نرى الموت من حولنا ، لابد أن شيئًا قد حدث وغير من الخليقة ـ هذا الشىء هو الخطية .

الله وضع "آدم" و"حواء" فى جنة كاملة وكإلههم الخالق كان له السيادة عليهما ، ومن منطلق هذه السيادة قال لهما : "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت" (تكوين 2 : 17) .

بعد أن قال الله عن خليقته أنها "حسنة جدًا" فى نهاية اليوم السادس ، قاد واحد من ملائكة الله اسمه "لوسيفر"العصيان ضد الله خالقهم[3] . ثم اتخذ "لوسيفر" هيئة حية وأغوى "حواء" لتأكل من الثمرة التى حرمها الله ، وأكل كل من "آدم" و"حواء" منها مما أدى إلى وقوع الدينونة التى حذرهما الله منها ، فالله قدوس ولا يقبل الخطية فى محضره ، وحقق الله البار وعده بأن جاءت الدينونة فى أعقاب عصيانهما . وبذلك دخل الموت خليقة الله بعصيان إنسان واحد .

خاف "آدم" و"حواء" وأصابهما الخجل فحاولا الهروب من عواقب خطيتهما بصنع مآزر من أوراق التين . ولكنهما لم يستطيعا ستر أنفسهما بمجهوداتهما ، فقد كانا يحتاجان شيئاً آخر

يسترهما . قال كاتب رسالة العبرانيين "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة (خطايا)" (العبرانيين 9 : 22) . كان لابد من ذبيحة دموية لستر ذنبهما أمام الله .

لتوضيح عواقب الخطية الفظيعة قتل الله حيوانًا وصنع أقمصة من جلد ليلبسها "آدم" و"حواء". لا يبين لنا الكتاب المقدس أى حيوان ذُبح لكن ربما كان حملاً صغيرًا ليرمز إلى الرب يسوع المسيح ، حمل الله ، الذى سفك دمه ليمحو خطيتنا .

تكوين 3 يبين لنا أيضًا أن الأرض قد لُعنت ، الشوك والحسك صارا الآن جزءًا من العالم . لُعنت الحيوانات وخاصة الحية أكثر من باقى الحيوانات . لم يعد العالم كاملاً كما كان من قبل بل اصيب بلعنة الخطية . ودخل الموت والأوجاع إلى خليقة الله التى كانت كاملة فى يوم من الأيام .

ما علاقتى أنا بكل هذا ؟

إذا كان قرار "آدم" بالتمرد على الله قد جلب الخطية إلى العالم فلماذا وجب علينا كلنا أن نتحمل العقوبة ؟

بعدما أخطأ "آدم" و"حواء" وطُردا من جنة عدن (تكوين 3 : 20 - 24) بدآ ينجبان . كل ابن ورث من "آدم" طبيعته الميالة للخطية وعصى كل ابن أو كل ابنة الله . كل كائن بشرى هو من نسل "آدم" و"حواء" وُلد بنفس المشكلة : طبيعة ميالة للخطية .

إذا كنا صرحاء مع أنفسنا سنفهم أن "آدم" يمثلنا كلنا . إذا قرر إنسان كامل فى مكان كامل أن يعصى وصايا الله ما كان أى منا سيتصرف بطريقة أفضل من ذلك . كتب الرسول "بولس" قائلاً : "من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رومية 5 : 12) .

نحن كأبناء "آدم" ورثنا كلنا طبيعته الخاطئة فكلنا فى وقت ما عصينا وصية من وصايا الله لذا نستحق الموت والعذاب الأبدى فى جهنم . لابد أن نفهم أن لا أحد منا برىء أمام الله . يقول

رومية 3 : 23 "كلنا أخطأنا وأعوزنا مجد الله" . لا احد منا يستحق الوقوف أمام الله خالق الكون لأننا سنجلب طبيعة خاطئة ومتمردة إلى محضره .

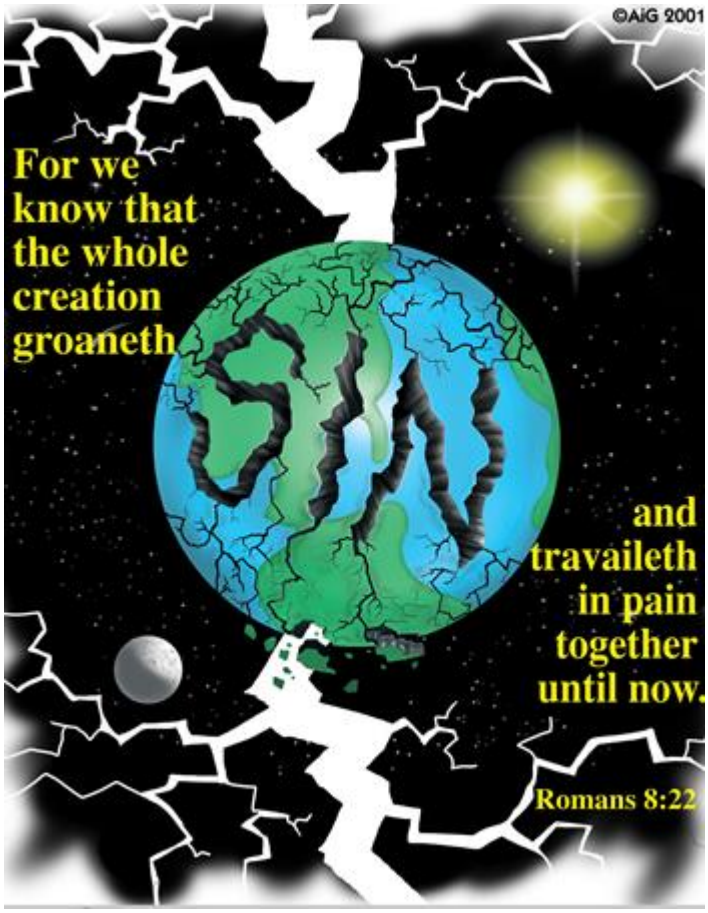

فى البداية وضع الله خليقته فى حالة كاملة ومثالية . سرد تاريخ إسرائيل فى البرية يعطينا لمحة صغيرة عن كيف كان يمكن أن تسير الأمور فى الخليقة الأصلية ، فلباس بنى إسرائيل لم يُبل ولا تورمت أقدامهم طوال أربعين عامًا فى البرية (تثنية 8 : 4) . الله قدير وقادر على حمل خليقته وحمايتها .

عندما وقع "آدم" فى الخطية لعن الله الكون ، فحدث تغيير ومع هذا التغيير بدأ الله يسند خليقته رغم أنها ملعونة . دخل الموت والألم إلى خليقته والعالم كله يئن الآن من آثار الخطية (رومية 8 : 22) .

الأمور المحزنة (مثل موت الأحباء وفيضانات تقتل الآلاف وأعاصير تترك موتى ومشردين بلا عدد.. إلخ) التى تحدث لنا أو حولنا هى بمثابة تذكرة لنا أن للخطية عواقب مريرة وأن العالم فى حاجة إلى مخلص .

سُر الله بكل خليقته (رؤيا 4 : 11) لكنه كان يحب الإنسان أكثر من أى شىء آخر . وهو يستخدم الفساد الذى يحدث فى العالم ليرينا نتائج الخطية . إذا لم نقاسى من عواقب تمردنا على الله فلن ندرك أبدًا مدى حاجتنا للخلاص من خطيتنا ولن نقبل عطية خلاصنا منها .

أغلب الناس يعترفون بسهولة بوجود مشكلة فى العالم ، لابد أن نفهم أن هناك واحد فقط تغلب على مشكلة الموت والأوجاع هذه ـ الرب يسوع المسيح .

هل هناك أمل ؟

للأسف نتائج خطيتنا أفظع بكثير من الحياة فى كون ملعون . بالإضافة إلى أن علينا أن نعيش حياتنا وسط خليقة مليئة بالخطية فعلينا أيضًا أن نموت جسديًا ونواجه دينونة أفظع بكثير من أى شىء عرفناه : الموت الثانى . الرسول "يوحنا" يخبرنا عن بحيرة النار المسماة بـ"الموت الثانى" التى تنتظر كل من لم يُكتب اسمه فى سفر الحياة (رؤيا 20 : 14 - 15) . هذا الموت الثانى هو العقوبة النهائية عن خطيتنا .

مع أننا تمردنا عليه وجلبنا الدينونة على أنفسنا إلا أن الله يحب أولاده ولا يريدهم أن يقضوا الأبدية فى الجحيم . الله خالقنا الرحيم أعد وسيلة لنتصالح معه ولنهرب من الدينونة الأبدية الرهيبة التى نستحقها عن خطيتنا . وسيلة الهروب هذه هى من خلال موت الرب يسوع المسيح وقيامته .

يسوع المسيح ، وهو الله ، جاء إلى الأرض كإنسان وعاش حياة بلا خطية ثم مات ليدفع عنا عقوبة الخطية . يخبرنا الرسول "بولس" أن "كما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس لتبرير الحياة" (رومية 5 : 18) .

الله بار وحكم على الإنسان حكمًا عادلاً وهو الموت لذلك فإننا نلنا العقاب الذى نستحقه . ولكن الله بين رحمته بسبب محبته لنا وتحمل ذلك العقاب ودفع أجرة خطيتنا .

تشدد وتشجع ! لم يبق المسيح فى القبر ، فقد أظهر أن له الغلبة على الموت بقيامته فى اليوم الثالث بعد دفنه . لأن المسيح بين غلبته على الموت بكل وضوح لذا فإن من يؤمن به يستطيع أن يعرف أنه هو أيضًا سيحيا ولن يبق للموت أى شوكة . يقول الكتاب المقدس :

ومتى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة "ابتلع الموت إلى غلبة . أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية" (كورنثوس الأولى 15 : 54 - 55) .

من نال فى المسيح عطية الحياة الأبدية المجانية يستطيع أن يتطلع إلى قضاء الأبدية معه فى مكان مثالى وخال من الألم (رؤيا 21 : 4) . يقول الرسول "بولس" :

ولأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم هو عطية الله . وليس من أعمال كى لا يفتخر أحد (أفسس 2 : 8 - 9) .

قد يُلمح البعض بأن لو كان الله قد أحبنا فعلاً فكان سيضعنا فى مكان مثالى حيث لا يستطيع أن يلمسنا أى شىء مؤلم ، مع إنه فعل ذلك مرة فى الماضى وتمرد عليه "آدم" . إذا أعطيت نفس الفرصة لكل واحد منا فكان سيفعل نفس الشىء . أظهر الله محبته بموته عن العالم وقيامته . من بنال عطية الحياة الأبدية المجانية سيقضى الأبدية معه .

مقارنة بالأبدية فالوقت الذى نقضيه هنا فى عالم ملعون هو وقت ضئيل وتافه . سيتمم الله إظهار محبته بوضع من قبلوا خلاصه فى مكان مثالى إلى الأبد .

رد كل شىء

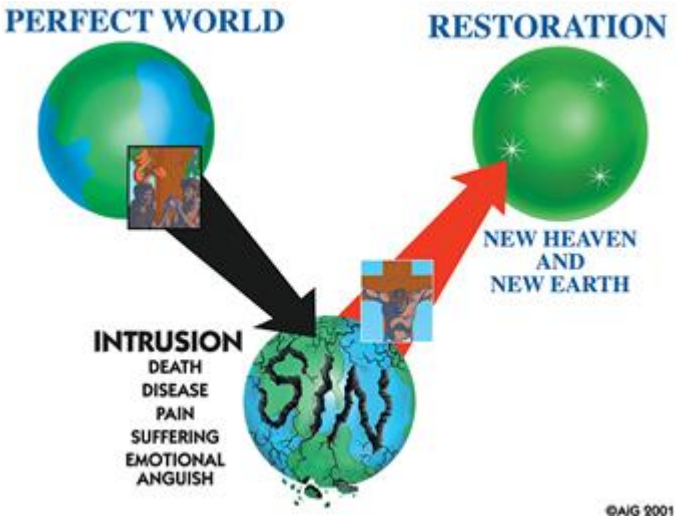

يقول الكتاب المقدس عن الموت أنه آخر عدو يُبطل (كورنثوس الأولى 15 : 26) .
رؤيا 21 : 4 يقول : "وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد لأن الأمور الأولى قد مضت" . من نالوا الخلاص يتطلعون إلى الوقت الذى سيُبطل فيه الله اللعنة ويعيد الكون إلى الحالة المثالية التى كان عليها قبل أن يخطىء الإنسان (رؤيا 22 : 3) .

ليس فقط الله يحب أولاده لدرجة أنه مات عن خطاياهم لكنه أيضًا وعد باصلاح العالم الفاسد بخلق سماوات جديدة وأرض جديدة (رؤيا 21 : 1) . كما جلب "آدم" الأول الموت إلى العالم فالمسيح ، "آدم" الأخير ، يحضر حياة متجددة إلى العالم .

كما كتب "بولس" :

> وهكذا مكتوب أيضًا صار الإنسان الأول نفسًا حيًا وآدم الأخير روحًا محييًا (كورنثوس الأولى 15 : 45) .

النظرة البديلة إلى التاريخ

من يرفض الله الخالق لابد أن يبرر كيف جاء العالم إلى الوجود بدون الله .

يؤمن مناصرو نظرية التطور وملايين السنين بأن منذ 13 ـ 14 بليون سنة حصل إنفجار عظيم أدى إلى ظهور الكون من العدم . تشكلت المجرات والنجوم والكواكب كمادة ـ تناثرت فى الكون

ـ بردت ثم التأمت . منذ خمسة بليون سنة بدأت الأرض نفسها تتشكل وكما يدعون بردت حوالى بليون سنة وتكونت المياه على السطح وفى هذا المحيط البدائى رتبت الذرات نفسها معًا لتشكل أبسط أشكال الحياة التى تتكون من خلية واحدة .

بسبب ضغوط البيئة وقوى أخرى حصلت طفرات ليس لها شكل معين ـ كما يقول أصحاب نظرية التطور ـ وأدت إلى ظهور ميزات لبعض الكائنات . هذه الكائنات تغيرت تدريجيًا وأصبحت كائنات تقدمية أكثر تعقيدًا . استطاعت أقوى الكائنات أن تعيش وتتكاثر والكائنات الضعيفة ماتت أو قتلتها المخلوقات الأقوى .

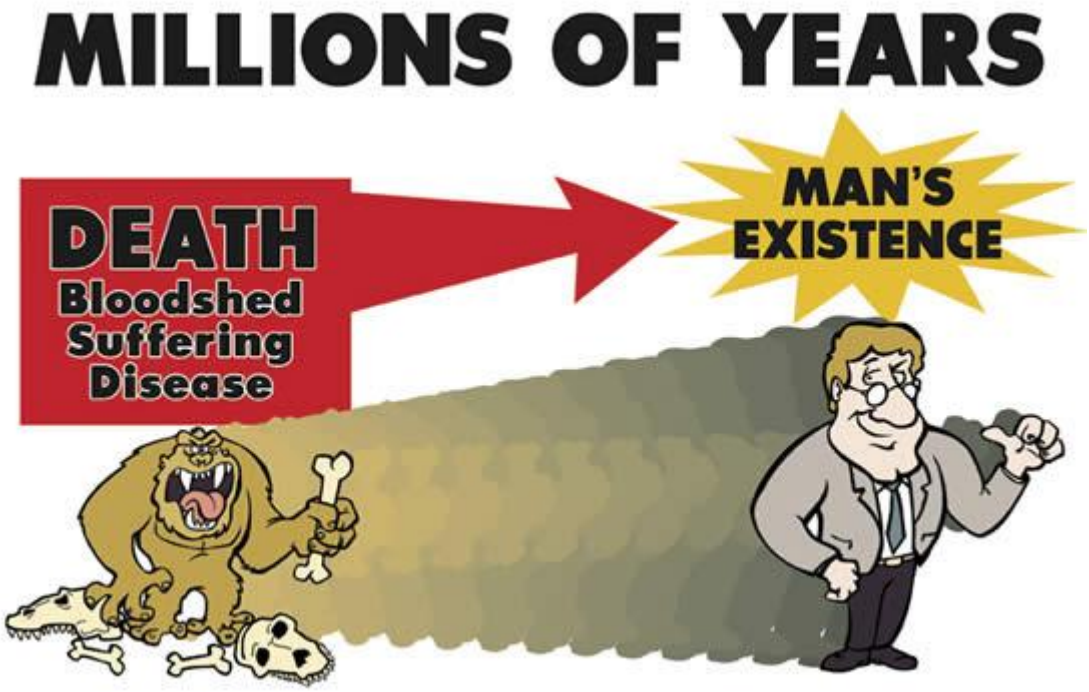

أنتجت هذه العملية القاسية فى النهاية مخلوقات لها شكل القرود تطورت إلى الإنسان وهكذا أصبح البشر هم الانتاج الأخير (حتى الآن !) لملايين سنين من الموت والمعاناة .

هذا الرأى الواقعى عن الكون يستخدم تاريخ الحفريات كدليل عن الاعتقاد بأن المخلوقات أصبحت أكثر تقدمًا عبر ملايين السنين . ينادى هذا الرأى بأن تاريخ الحفريات هو تاريخ لملايين السنين من الموت والصراع والموت . صرح "كارل ساجان" عالم التطور الراحل أن "أسرار التطور هى الزمن والموت"[4] .

التطور يتطلب ملايين السنين من الصراع والموت .

هل هذا يهم فعلاً ؟

يقول الكتاب المقدس أن الموت جاء كنتيجة لوقوع الإنسان فى الخطية . لكن نظرية التطور تؤمن بأن ذلك الموت كان دائمًا جزءًا من الطبيعة . هل من المعقول أن تكون النظريتان صحيحتين ؟ كلا طبعًا .

إذا كانت الحفريات تمثل بلايين السنين من تاريخ الأرض فلابد من وجود ملايين السنين من الموت والمعاناة والأمراض قبل ظهور الإنسان خلافًا لما يقوله سفر التكوين .

"التطور التوحيدى" هو فكرة تحاول دمج سفر التكوين مع نظرية ملايين السنين من التطور .

التطور التوحيدى يفترض ملايين من السنين من الموت قبل ظهور الله على الساحة وتدخله فى مرحلة ما خلق فيها جنة عدن . فى الصورة التالية يفترض التطور التوحيدى أن الله رأى ملايين السنين من الموت والمعاناة "حسنة جدًا" .

من الناحية الأخرى إذا كانت الحفريات هى نتيجة لطوفان كونى أدى إلى دفن عدد كبير من الكائنات فى مياه غنية بالمواد الكيميائية والرواسب فلسنا بحاجة إلى افتراض ملايين السنين من التاريخ . أقوال الله عن عالم مثالى أفسدته الخطية ودمرته دينونة مائية (تكوين 6 ـ 9) تتوافق مع أدلة العثور على الحفريات فى العالم .

وعد الله برد كل شىء فى المستقبل (أعمال الرسل 3 : 21) لن يكون له معنى منطقى إذا كان التطور حدث فعلاً . وجود خليقة أصلية خالية من الموت تعطى لوعد الله برد كل شىء معنى منطقيًا . خليقة مثالية لا يمكن أن تكون الوعد برد كل شىء فى المستقبل إذا لم تكن هناك خليقة مثالية فى الماضى .

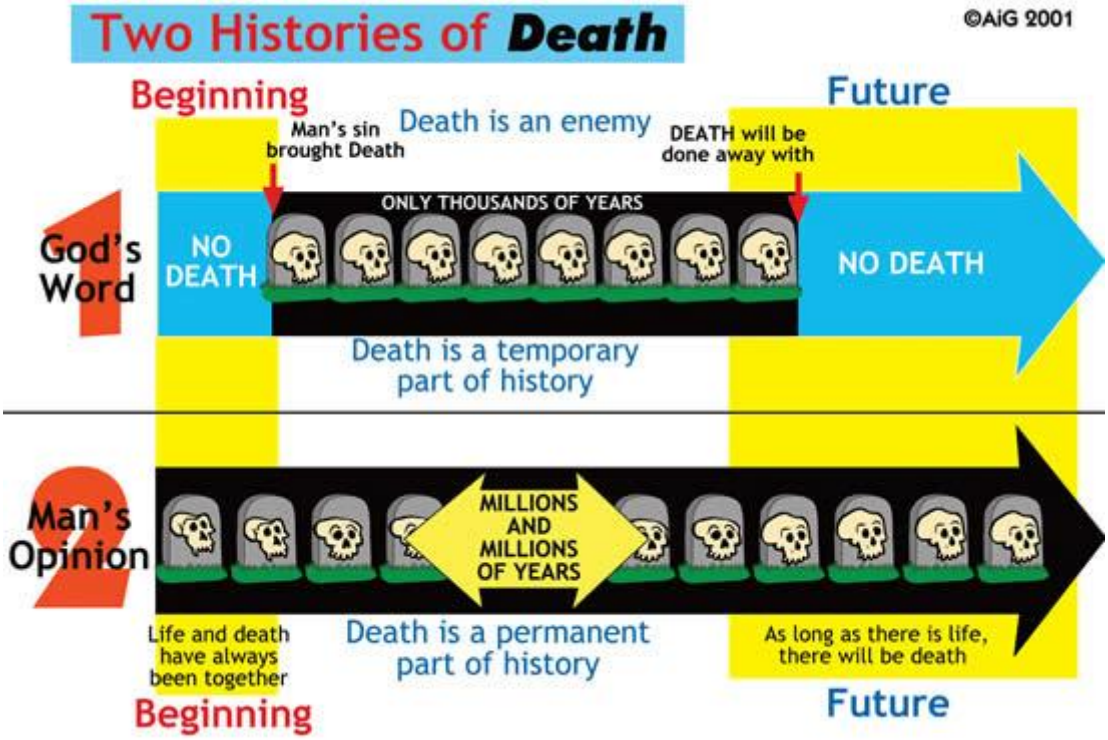

من أين تأتى الرحمة والاهتمام بالآخرين ؟

بينما ينادى أغلب علماء التطور بأن وجود إله محب يتعارض مع هذا العالم القاسى الذى نعيش به فإنهم يتجاهلون بكل سهولة أمور أخرى مثل كيف تشرح نظرية التطور الرحمة والشفقة ورعاية الآخرين ؟ إذا كان التطور صحيحًا فإن القوى المؤثرة فى الطبيعة هى "البقاء للأقوى"، الكائنات الأقل قدرة على المنافسة مصيرها الموت . أى محاولة لإنقاذ الناس "الأقل قدرة على المنافسة" ستعمل ضد قوى الطبيعة الأساسية . وجود الأطباء والمستشفيات والمنظمات الخيرية وحتى قوات الشرطة تعارض قوى التطور الرئيسية .

عالم التطور ليس لديه أساس للفضيلة أو للمبادىء الأخلاقية . إذا كان الإنسان هو نتاج ملايين السنين من التطور فإن سلوكنا يقوم بناءً على تفاعلات كيميائية عشوائية ، ولا وجود لأى قانون أخلاقى . مسألة الأخلاق مسألة نسبية . إذا احتاج الشخص مالاً وسرقه فلماذا يُعد هذا خطأ ؟ وفقًا لنظرية التطور الشخص القوى ينجح حتمًا ويأخذ حقه بقوته لذا فى رأى علماء التطور فإن ذلك العنف طبيعى وضرورى وجزء من العالم .

لكن من له رأى مؤسس على مبادىء الكتاب المقدس لديه أساس يتوافق مع العطف والشفقة والاهتمام بالآخرين . تأمرنا كلمة الله بأن نحب الآخرين كما نحب أنفسنا وبأن نُظهر الرحمة والشفقة لهم ونهتم بالأرامل والأيتام . إذا أخذنا التطور لنتيجته المنطقية سنجد أن تلك الأرامل والأيتام يجب أن يموتوا لأنهم يستنزفون مصادر الطبيعة .

المؤمنون بالكتاب المقدس يقدمون للعالم أساسًا للمبادىء الأخلاقية ، من يرفض الكتاب المقدس ليس له أى أساس أدبى .

وماذا عن الأفراد المتألمين ؟

فى يوحنا 9 تكلم الرب يسوع عن قضية الألم الفردى . عندما افترض تلاميذه أن المولود أعمى أصيب بتلك العاهة بسبب خطية عملها ، أجاب الرب : "لا هذا أخطأ ولا أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه" (يوحنا 9 : 3) . لم يعتبر الرب أن ألم الرجل كان لمضيعة الوقت أو لنزوة ما لأن الله كان سيتمجد فى حياة هذا الرجل .

سفر أيوب يحكى قصة رجل بار أرضى الله فى حياته ولكنه مع ذلك خسر ثروته وأولاده العشرة وصحته . كان أصدقاؤه متأكدين أن أوجاعه كانت عقابًا على بعض الخطايا السرية لكن نفى الله هذا الاتهام . يتعزى كثير من الناس بمجرد معرفتهم أن الكوارث التى ألمت بهم لم تكن بسبب قضاء وقع عليهم .

أظهر الرب يسوع أن محبته لنا لا تتعارض مع آلامنا الفردية عندما مرض "لعازر" وأوشك على الموت . "فلما سمع يسوع قال هذا المرض ليس للموت بل لأجل مجد الله ليتمجد ابن الله به. وكان يسوع يحب مرثا وأختها ولعازر" (يوحنا 11 : 4 - 5) .

من الواضح فعلاً أن الرب كان يحب "لعازر" وأسرته الحزينة لكنه استطاع أن يرى غرضًا وراء الألم لم يروه هم . بين الرب لهم أن لديه سلطان على الموت (بإقامة لعازر من الموت) حتى قبل صلبه وقيامته .

علق الرب على كارثة برج "سلوام" الذى راح ضحيتها ثمانية عشر فردًا قائلاً : "أو أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج فى سلوام وقتلهم أتظنون أن هؤلاء كانوا مذنبين أكثر من جميع الناس الساكنين فى أورشليم ؟ كلا أقول لكم بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لوقا 13 : 4 - 5) .

ترينا هذه الأمثلة أن خطية المرء ليس بالضرورة تؤدى به إلى الألم لكن الخطية بصفة عامة تفعل ذلك . قد يستخدم الله الألم ليذكرنا أن الخطية لها عواقب مريرة ـ وربما لها أغراض أخرى ليست موضوع نقاشنا فى هذا الفصل . لكن وجود الألم لا يعنى أن الله لا يحبنا ، بل العكس فالمسيح جاء وتألم لأجلنا وتحمل القصاص بدلاً عنا بإرادته .

فى أوقات الضيق يكرم المسيحيون الرب بالثقة فيه إذ يدركون أنه يحبهم ولديه غرض لحياتهم . وجود الألم فى العالم يذكرنا أننا كلنا خطاة فى عالم لُعن بسبب الخطية ويدفعنا إلى إخبار الآخرين عن الخلاص الذى يقدمه المسيح ، فهذا أفضل شىء نقوم به . نستطيع أن نخبر الناس بالحقيقة وهى أن من الممكن أن ينجوا هم أيضًا من هذا العالم الملعون ويحيوا حياة أبدية مع إله صالح وأمين .

"لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشىء لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبديًا . ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التى تُرى بل إلى التى لا تُرى لأن التى تُرى وقتية وأما التى لا تُرى فأبدية" (كورنثوس الثانية 4 : 17 - 18) .

---

(١) كان "تيد تيرنر" يميل إلى الانتحار

www.nytimes.com/aponline/arts/AP-people-Turner.html

(٢) "ديسموند وج. مور" ، *داروين : حياة عالم معذب* .

(٣) الكتاب المقدس لم يوضح متى تمرد لوسيفر أو متى وقع آدم وحواء فى الخطية ومع ذلك يمكننا أن نفترض أن ذلك حدث بعدما وضعهما الله فى جنة عدن بفترة قصيرة لأنه أخبرهما أن يثمرا ويكثرا ومن الواضح أنه لم تتح لهما الفرصة أن ينجبا قبل صيانهما.

(٤) "كارل ساجان

http://www.answersingenesis.org/articles/nab/why-does-creation-include-suffering